الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص: إرشاد وتوجيه

المعاش النفسي للتلميذ المكرر وانعكساته على اتجاهاته نحو المدرسة

اقتراح برنامج إرشادي لتحسين
اتجاهات التلاميذ المكررين نحو الدراسة

إعداد الطالبة:
بوجيرة بختة

تحت إشراف:
ياسين أمينة

السنة الدراسية 2016/2015

الإهداء

إلى **أبي** الغالي رحمه الله

إلى سندي الوحيد في الدنيا **أمي** الغالية حفظها الله

إلى جميع الإخوة و الأخوات

إلى كل الأصدقاء

إلى كل طلبة الماستر 2 إرشاد و توجيه

بختة

كلمة الشكر

الحمد لله نحمده كثيرا و نستعين به هو الذي هدانا إلى دروب العلم و مكنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله

اللهم صلي و سلم و بارك على سيدنا و حبيبنا و نبينا محمد ﷺ

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة **أمنة ياسين** التي أشرفت على هذا العمل

كما أتوجه بالشكر للأستاذة **زروالي لطيفة**

إلى كل أساتذة علم النفس و علوم التربية

جامعة وهران

شكرا جزيلا

بختة

ملخص البحث:

لقد تناولنا في بحثنا هذا قضية تربوية متفشية ألا و هي التكرار و أثره على نفسية التلميذ و انعكاساته على اتجاهات التلميذ نحو المدرسة

وانطلاقا من هذا تم صياغة الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير التكرار على المعاش النفسي التلميذ المكرر و ما انعكاساته على اتجاهات التلميذ نحو المدرسة ؟

ولإبراز ذلك تم طرح التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار ؟

ومنه تم صياغة الفرضيات الموالية :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار .

لاختبار هذه الفرضيات أجرينا دراسة ميدانية على 50 تلميذ و تلميذة مكررون متمدرسون بمستوى السنة الثانية و الثالثة ثانوي يمثلون عينة الدراسة و طبقت عليهم استمارة المعاش النفسي للتلميذ المكرر من إعداد الطالبة و استبيان الاتجاهات نحو المدرسة للأستاذة ياسين بغية تحليل المعطيات اعتمدنا على معامل بيرسون لاختبار الفرضية الأولى و اختبار(ت) لحساب الفرق بالنسبة لاختبار الفرضية الثانية أسفرت النتائج عن :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة.

لا توجد فروق بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار .

قائمة المحتويات

الإهداء

كلمة شكر ..... ب

ملخص البحث ..... ج

قائمة المحتويات ..... ح

قائمة الجداول ..... د

مقدمة عامة 01

الفصل الأول : **تقديم البحث**

تمهيد 04

إشكالية البحث 04

فرضيات البحث 05

أهداف البحث 05

أهمية البحث 06

المفاهيم الإجرائية 06

الفصل الثاني : **التحليل النظري لمفاهيم البحث**

المفهوم الأول : المعاش النفسي للتلميذ المكرر .....

تمهيد 08

تعريف المعاش النفسي 08

تعريف التكرار 08

ملمح التلميذ المستهدف بالتكرار 09

عوامل حدوث التكرار 09

أثار و مخلفات التكرار 11

دراسات سابقة حول التكرار 11

خلاصة 12

المفهوم الثاني : الاتجاهات نحو المدرسة لدى التلميذ المكرر .....

تمهيد 13

مفهوم الاتجاهات المدرسية 13

عوامل تكوين الاتجاهات المدرسية 14
طرق قياس الاتجاهات..... 16
دراسات سابقة حول مفهوم اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة..... 17
خلاصة 19

الفصل الثالث : الدراسة الاستطلاعية

مرحلة استطلاع الميدان..... 21
المنهج المتبع 22
أدوات البحث 23

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

عينة الدراسة و مواصفاتها 30
مكان إجراء الدراسة..... 30
الأساليب الإحصائية المتبعة 31

الفصل الخامس : عرض النتائج و تحليلها

عرض النتائج 33
مناقشة النتائج 35
إقتراح برنامج إرشادي..... 38
الخاتمة..... 44
قائمة المراجع..... 46
الملاحق..... 48

قائمة الجداول

الرقم	عـــنوان الجـــدول	الصفحة
01	جدول يوضح ثبات مقياس المعاش النفسي	22
02	جدول يوضح ثبات البعد الدراسي لمقياس المعاش النفسي	22
03	جدول يوضح ثبات البعد الاجتماعي لمقياس المعاش النفسي	22
04	جدول يوضح ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل	23
05	جدول يوضح نتائج تحكيم مدى وضوح تعليمات الاستبيان	23
06	جدول يوضح نتائج تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة	24
07	جدول يوضح نتائج تحكيم مدى وضوح صياغة الفقرات	24
08	جدول يوضح ثبات المقياس ككل	24
09	جدول يوضح ثبات البعد المعرفي للمقياس	26
10	جدول يوضح ثبات البعد العاطفي للمقياس	26
11	جدول يوضح ثبات البعد السلوكي للمقياس	26
12	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس	26
13	جدول يوضح ارتباط الابعاد بالمقياس ككل	28
14	جدول توزيع العينة حسب عدد مرات التكرار	30
15	جدول يوضح حساب معامل الارتباط بين المعاش النفسي و الاتجاهات المدرسة لدى التلاميذ المكررين.	33
16	جدول يوضح القيمة الثانية لعينتين مستقلتين من حيث معاشهم النفسي.	33

المقدمة

مقدمة عامة:

يحصل أن يكرر بعض التلاميذ عامهم الدراسي بقرار من مجلس القسم نظرا لعدم توفرهم على شروط النجاح المطلوبة في النتائج المدرسية السنوية العامة الناتجة عن مجموعة الإمتحانات و الفروض و غيرها ، و لكن السؤال الذي يطرح يمكننا طرحه الآن هوهل تكرار العام الدراسي يساعد التلميذ على التغلب على الصعوبات الدراسية ؟ أم على العكس يؤدي إلى تراجعهم ؟ .

في بعض الأحيان يصبح التكرار المدرسي مرادفا للفشل و مدعاة للحرج وحتى الإحباط للتلميذ ، حيث يجد نفسه عالقا في دوامة من المشاكل ومن جهة أخرى عدم قدرة التلميذ المكرر على مواجهة أعباء سنة دراسية أخرى يدفعه لتغيير المؤسسة أو الإنقطاع عن الدراسة كليا ، مما يساهم في تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة عند التلميذ خصوصا إذا لم يعي الآباء و المدرسين و الطاقم الإداري المدرسي كيفية التعامل معه .

وفي ضوء كل هذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة آثار التكرارعلى التلاميذ و انعكاساته على اتجاهاتهم نحو المدرسة .

اشتملت الدراسة على جانبين هما :

الجانب النظري يضم فصلين :

الفصل الأول : تناولنا فيه بداية بمقدمة ثم تحديد إشكالية الدراسة ، فرضياتها ، أهميتها ، و مجموعة من التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث .

الفصل الثاني : تناولنا فيه التحليل النظري لمفاهيم البحث .

أما الجانب التطبيقي فضم ثلاث فصول :

الفصل الثالث : الدراسة الاستطلاعية .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية .

الفصل الخامس : عرض النتائج و تحليلها .

بالإضافة إلى اقتراح برنامج إرشادي ، و أخيرا قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول

تـقديـم البحــث

تمهيد:

يعتبر التكرار إجراءا تربويا علاجيا يهدف الى منح فرصة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ الضعفاء لتمكينهم من تحسين مستواهم و استدراك ما فاتهم والتغلب على النقائص والصعوبات التي يعانون منها وتهيئهم قدر الإمكان لالتحاق بالقسم الأعلى، إلا أن الأمر ليس بهذه الايجابية في واقع المؤسسات حيث تؤكد جل الدراسات الحديثة على سلبية إجراء التكرار.

يفيد الدكتور عبد الهادي الكاسمي أن التلميذ الذي يكرر السنة قد يجد نفسه عالقا في دوامة يتخبط بين المشاكل ،دائما يعاني التخوف من تكرار السنة للمرة الثانية (.http://www.rdio02m.m)

واجمع الباحثون أن فعل تكرار التلاميذ لأحد الصفوف لا يؤدي البثة إلى تحسين مستواهم ، وإنما يؤثر سلبا على تكيفهم الاجتماعي واحترامهم لأنفسهم وفي بعض الأحيان عدم قدرة المكررين على مواجهة أعباء سنة دراسية أخرى وفي نفس القسم تدفعهم لتغيير المدرسة أو الانقطاع عنها كليا وهذا ما يؤدي بهم إلى تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة فالتكرار كونه يعاش كفشل من قبل التلميذ فإنه يترك في نفسيته أثارا عميقة فيتكون لديه في معظم الأحيان شعورا بعدم الثقة في النفس ويهدم احترامه لنفسه ويضعف لديه الشعور بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية**(ياسين،24:2011)** .

وعلى هذا الأساس نحاول تسليط الضوء على أثار ومخلفات التكرار على التلميذ وعلى اتجاهاته نحو المدرسة، ولهذا يطرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير التكرار على المعاش النفسي للتلميذ المكرر وما انعكاساته على اتجاهات التلميذ نحو المدرسة؟

تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر اتجاهاته نحو المدرسة؟

هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار؟

فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر واتجاهاته نحو المدرسة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على ما مدى تأثير التكرار على نفسية التلميذ.

التعرف على انعكاسات التكرار على اتجاهات التلميذ نحو المدرسة.

إثبات أو نفي العلاقة بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر واتجاهاته نحو المدرسة.

التعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث:

التكرار : هو عدم قدرة التلميذ على تحقيق النتائج والعلامات لازمة للانتقال الى القسم الأعلى وبقائة في نفس المستوى

المعاش النفسي للتلميذ المكرر:

هي مجموعة المشاعر والأحاسيس التي تنتاب التلميذ عند إعادته للسنة الدراسية وهي تظهر في مجموعة من المواقف الاجتماعية والتربوية والشخصية والتي تقاس باستمارة المعاش النفسي للتلميذ المكرر.

الاتجاهات نحو المدرسة: هي تلك المكونات التي يحملها التلميذ نحو المدرسة في شكلها الوجداني والمعرفي والسلوكي، قد تكون ايجابية كما قد تكون سلبية وتقاس باستبيان الاتجاهات نحو المدرسة للباحثة ياسين أمينة.

الفصل الثاني

التحليل النظري لمفاهيم البحث

المفهوم الأول

تمهيد:

يعتبر التكرار أحد مؤشرات الفشل المدرسي ويتجلى في اعادة التلميذ نفس المستوى الدراسي مرة أو مرتين بقرار من مجلس القسم وفق التشريعات المعمول بها لعدم توفره على شروط النجاح المطلوبة المتمثلة في النتائج المدرسية. والتكرار كونه يعاش كفشل من قبل التلميذ فإنه يؤثر سلبيا على تكيفه الاجتماعي واحترامه لنفسه مما يترك في نفسه أثارا عميقة تكوّن لديه في معظم الاحيان شعورا بالفشل.

تعريف المعاش النفسي:

يعرف المعاش النفسي بأنه الحياة الداخلية أو الإحساس الباطني للفرد المرتبط بتجربة أو موقف ما, و هذا الاحساس يختلف بإختلاف الواقف والصعوبات التي يعيشها الفرد في حياته سواء كانت دائمة أو مؤقتة **(حفصاوي ،20 :2012).**

وحسب sureau المعاش النفسي هو:

الكيفية التي يعيشها الإنسان مع ذاته وما يترتب عنها من صصعوبات في التكليف وحملة المشاعر والأحاسيس المؤلمة التي تنعكس سلبا على شخصيته**(حفصاوي , 125 : 2012).**

و يعرفه: philin moyer

هل كل ما يحسه الفرد داخل أعماقه باطنيا وهو الصورة التي يعيشها الفرد مع نفسه وما يترتب عليها من أحاسيس ومشاعر تنعكس على سلوكه.

يتفق الباحثون في تعاريفهم السابقة كون المعاش النفسي هو حالة نفسية داخلية وأنها عبارة عن مجموعة من المشاعر من الاحاسيس التي تتحول الى سلوك في موقف اجتماعي إما يتكيف معه و إما يتعارض ويشعر بالإحباط

تعريف التكرار المدرسي:

لغويا :حسب المعاجم اللغوية: يقال يتكرر الشيء تكرارا أي أعيد مرة بعد أخرى.

اصطلاحا : هناك عدة تعاريف نذكر منها :

تعريف ايزمون : مصطلح إعادة تكرار يقصد به البقاء في نفس القسم ونفس المستوى الدراسي , في حين الوضعية العادية هي إما إنهاء المسار الدراسي **(ياسين, 20 :2011)** .

تعريف كايدال :kendal : المعيدين أو الراسبين هم الطلاب الذين يبقون في الصف الدراسي أكثر من سنة.

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج والانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى (http// methli – chaamba)

هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية بالمدرسة (قامو ، 2014: 32)

سمات التلميذ المستهدف بالتكرار:

هناك مجموعة من السمات المنبئة بالتكرار ويمكن إجمالها فيما يلي:

_ظهور صعوبات التعلم لديه

_عذم امتلاكه لمهارات دراسية صحيحة, ولا عادات مذاكرة صحيحة.

_تحصيل دراسي منخفض : نتائج أقل إنخفاضا من المعدل

ويمكن التنبيه هنا إلى أن العامل الرئيسي الذي ينبئ بصورة كبيرة الى حدوث التكرار هو مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ المترجم في نتائجه المدرسية السنوية والتي إن لم تبلغ معدل 10 من 20 على أقل تقرير فلن يرتقي التلميذ إلى القسم الأعلى وعليه أن يعيد السنة**(ياسين ،.33 : 2011).**

عوامل حدوث التكرار:

لا يمكن لنا أن نحصي عوامل التكرار و أن نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وان كان بعضها متشابها ومشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة إلا أن الكثير منها يختلف من تلميذ لأخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف، ويمكن تجزئة هذه العوامل إلى جزئيين رئيسيين هما:

العوامل الشخصية التي تتعلق بالتلميذ ذاته.

العوامل الخارجية النابعة من محيط التلميذ.

العوامل الشخصية: يعيش التلميذ في هذه المرحلة حالات نفسية متقلبة نتيجة التغيرات البيولوجية والفزيولوجية فينشأ عن ذلك:

خصائص ذاتية:

عوامل صحية:حيث أن إصابته ببعض الأمراض مثل الصمم و أمراض الكلام والتخاطب كالتأتأة و التلعثم تؤدي إلى انخفاض مستوى استيعابه وبالتالي تأخره دراسيا .

انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ مما يؤدي إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة قلة الفهم لديه.

اضطرابات وجدانية و انفعالية ونفسية واجتماعية تزامنا مع مرحلة المراهقة الضجر والملل.

المراجعة الغير صحيحة.

مشاعره نحو المدرسة:

عدم رضاه عن النظام المدرسي.

عدم شعوره بالانتماء للوسط المدرسي مما يدفعه للإحساس بالملل.

عدم حبه للبرامج والمضامين.

التراخي في انجاز الواجبات المدرسية وإهمالها لها.

الغياب والتأخر المتكرر.

العوامل الخارجية:

وتشمل على مجموعة من العوامل ذات الصلة بالمدرسة والأسرة ة وهي كالتالي:

العوامل المدرسية: نذكر منها

عوامل تتعلق بالبرنامج وكثافتها وصعوبة المناهج والمواد الدراسية والامتحانات كل هذه العوامل تؤثر سلبيا على تحصيل التلميذ الدراسي و مردوده العلمي إذا لم تراعي فيها القدرات العقلية والنفسية للتلميذ.

علاقات مضطربة مع المدرسين: فالمدرس الذي لا يعلم شيئا عن سيكولوجية التلميذ ولا يحسن معاملتهم ولا يساعدهم على حل مشاكلهم والخروج منها من شأنه أن يزهر التلاميذ في الدراسة، كما أن المدرس الذي يستعمل التمييز والتفرقة بين التلاميذ ولا يجازيهم حسب أعمالهم وجهودهم يسبب الحقد والكراهية في أوساط التلاميذ مما يجعل المهمشين منهم يشعرون بالإهمال والإقصاء ويركنون إلى الجمود والخمول لأنهم لم يجدوا الدعم والعناية **(قامو ،30:2014).**

العوامل الأسرية:

عدم استقرار الأسرة وتفكك نسيجها.

إهمال الوالدين وإغفالهم عن أبنائهم وعدم متابعتهم لهم دراسيا بسبب انشغالهم بمتاعب الحياة.

الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

العلاقات المضطربة داخل الأسرة بين الوالدين والإخوة.

طريقة التعامل الخاطئة من الآباء وفقدان التلميذ الدافع الشخصي للدراسة بسبب الظروف التي يمر بها المجتمع والتي يسمع عنها من قبل والديه والمعلمين.

أثار التكرار على التلميذ:

أظهرت دراسات تجريبية اجريت على مجموعة من التلاميذ الراسبين وعلى امتداد فترة زمنية طويلة، أن تكرار التلاميذ عملية غير مثمرة بصفة عامة فلم تتحسن معلوماتهم عن طريق الرسوب و إعادة السنة الدراسية فالرسوب يهدم احترام التلميذ لنفسه ويشعره بالفشل وعدم الثقة بالنفس ويضعف لديه الشعور بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية، ويتسبب في ازدياد شعوره بالنقص ويحدث لديه سوء التكيف والتلاؤم مع من يحتك بهم ويجره الى سلوك اجتماعي تعويضي يجعل منه طالبا مشكلا محتاجا إلى الإرشاد و التوجيه**(ياسين،24 : 2011)**

دراسات سابقة :

دراسة **ياسين أمنة** المعنونة ب **أثر استخدام برنامج إرشادي جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب** "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإلزامية بمدينة وهران" .

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على برنامج إرشادي تدريبي بغية تغيير الإتجاهات السلبية التي كونها التلاميذ نحو المدرسة إلى أخرى إيجابية تساهم في وقايتهم من الوقوع في الفشل و الرسوب المؤدي بهم إلى التكرار أو الطرد في نهاية العام و ضياع سنة دراسية سدى .

الخلاصة:

يعتبر التكرار علاج تربوي يهدف إلى منح فرصة ثانية للتلاميذ الضعفاء من تحسين مستواهم الدراسي و استدراك ما فاتهم هذا من ناحية , و من ناحية أخرى يعد عملية غير مثمرة و غير فعالة ,ولا يمثل فرصة ثانية للتلاميذ لأنه وخيم النتائج و يترك أثار عميقة على نفسية التلاميذ مما يؤدي إلى تفاقم مشكلاتهم الدراسية , و بالتالي تكوين و تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة.

المفهوم الثاني

تمهيد:

تشكل الإتجاهات جانبا مهما وحساسا في حياة الفرد ، لأنها تعبر عن مدى رغبته أو عدم رغبته في بعض المواقف الحياتية ,وبالتالي تحدد مدى إقباله أو نفوره منها ، واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة تشكل جزءا هاما في تفاعلهم وتكيفهم مع الدراسة ، والجو الدراسي بصفة عامة ،وللمؤسسات التربوية دورا هاما في اكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو دراستهم وتعديل نظرتهم نحوها ، وبالتالي إتاحة لهم فرص أكثر للنجاح في مشوارهم الدراسي ، لأنه كلما كانت اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة غامضة وسلبية أثر ذلك على رغبتهم في النجاح وبالتالي على مستواهم التحصيلي .

مفهوم الإتجاهات المدرسية:

هي الإستعدادات الداخلية لدى التلاميذ التي تترجم في شكل استجابات عاطفية مكتسبة يشعر بها في كل مرة يتواجد فيها في المدرسة ، هذه الإستجابات العاطفية تدفعه إما إلى الإقبال على المدرسة وبالتالي الدراسة و التعلم أوإلى الإبتعاد والنفور منها **(أ ياسين ,226:2013)** .

هي تلك المكونات التي يحملها التلميذ نحو المدرسة في شكلها الوجداني والمعرفي والسلوكي قد تكون هذه المكونات إيجابية كما قد تكون سلبية **(بزيخ ,275:2013)** .

ويمكن تعريف الاتجاهات نحو المدرسة على أنها عبارة عن مشاعر ونزعات التلميذ نحو التعلم والدراسة ما يجعلهم في حالة تأهب لتقبل الدراسة أو رفضها .

عوامل تكوين الإتجاهات المدرسية:

اهتم الباحثون والمربون في السنوات الأخيرة بالعوامل التي يمكن أن تؤثر على الأداء المدرسي للتلميذ وفعاليته ،وتعتبر اتجاهات التلميذ نحو المدرسة أحد هذه العوامل لما لها من أهمية في نجاحه وفشله ،ولتحديد هذه العوامل تم تقسيمها إلى عوامل ذاتية مرتبطة بخبرات التلميذ ودافعيته للدراسة وعوامل محيطية متمثلة في تأثير العائلة وطبيعة المناخ المدرسي.

العوامل الذاتية:والتي تنبع من ذات التلميذ وتؤثر كثيرا على تكوين اتجاهاته وإظهار قدراته وسمات شخصيته وتتمثل في:

الخبرة الدراسية للتلميذ: إن ما يعيشه التلميذ خلال مساره الدراسي من أحداث يومية داخل المدرسة تتراكم عبر الزمن فتشكل لديه ما يسمى بالخبرة الدراسية ،حيث يمكن أن تكون خبرة سارة نابعة من تجربته الناجحة أو تكون غير سارة نابعة من تجربة الفشل و الرسوب ومواقف الإحباط المختلفة **(ياسين ,56:2011)**، وكلاهما يشكل دعامات كما يسميها '**سيد خير الله**'والتي توجه التلميذ إلى العمل أكثر وتحسين مستوى أدائه إذا كانت سارة ومن ناحية أخرى فالدرجات المنخفظة التي يحصل عليها التلميذ تبين له أنه غير كفء فتكون لها أثار مدمرة عليه ،بحيث تشكل لديه اتجاهات سلبية نحو المدرسة**(قادري, 58:2011)** .

– خبرة التلميذ ورغبته : تعتبر دوافع التلاميذ بمثابة القوى المحركة لنشاطه وأحد العوامل المؤثرة في حياته الدراسية إذ توجهه لإنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال وتحقيق النجاح .

وذكر**منصور أن** الرغبة في التفوق والإمتياز أوالإتيان بأشياء ذات مستوى راق تعتبر خاصية شخصية لدى الفرد ودافعيته للإنجازمرتفعة **(طلعت ، 2004 : 117)** .

وفي هذا الصدد أشار**غروبل (1990)** أن الصعوبات المدرسية من شأنها إذا تفاقمت و استمرت أن تؤدي بالتلميذ إلى نقص في تقديره لذاته وإلى تطويره لمفهوم الذات السلبي ولمشاعر النقص والتهميش وإلى تطوير اتجاهات سلبية نحو المعلمين و المدرسة **(حليمة,46:2015)** .

العوامل المحيطية :

ويقصد بها كل العوامل الخارجة عن نطاق التلميذ ولكن لها تأثير على مسيرة التلميذ التعليمية واستعداداته وقناعاته ما يغير في اتجاهاته نحو المدرسة.

عوامل عائلية : يتأثر الأبناء بأراء واتجاهات الأباء و الإخوة الكبار نحو المدرسة وهذا من خلال عملية التقمص ،فكلما نجد العائلة تقدر العلم وتعظمه كلما تنامت اتجاهات ايجابية نحو المدرسة لدى أبنائهم بخلاف العائلة التي تقلل من شأن العلم فإنها تساهم في تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة لدى أبنائهم **(ياسين ,231:2013)** .

عوامل المحيط الدراسي :

تأثير المدرس: يحتل المدرس موقفا فريدا ودورا هاما في بناء شخصيات تلاميذه وبهذا فهوالمفتاح الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله وفكرته التي يأخذها عن تلاميذته لها أثر في تقديرهم لذواتهم ولقدراتهم وبالتالي في طموحاتهم المستقبلية ، والتمييز الضعيف يجعله أحيانا يرفع من من تقدير المتفوق وإن كان إنجازه قليلا ويحط من قدر الضعيف حتى وإن إنجازه متفوق مما يصيبه بخيبة الأمل و الإحباط.

يقول الدكتور مصطفى فهمي :«إن المدرسة لا تؤدي رسالتها إلا في جو يسوده الصفاء والوئام بين الطفل والمدرس،فبالعطف والتلطف في المعاملة يستطيع المدرس أن يكون في عاطفة تنبه بالميل والحب يصحبها تجاوب بين التلدميذ والمعلم وهذا يؤدي كله إلى أن يصبح حديث المدرس ومادته من الأمورالمحببة إلى نفس الطفل فيقبل عليها بصدر منشرح ونفس مشرقة»**(فهمي ,2002:109)**.

تأثير التخصص: إن الحديث عن التخصص يدفعنا إلى ذكر أمرين هما معاملات المواد المحددة في كل شعبة ،والبرامج التعليمية المميزة لها ، فالتلميذ يعطي أهمية للمواد الدراسية الأساسية أو ذات المعاملات العالية أكثر من المواد الثانوية مما يجعل الإتجاهات تختلف **(هامل ،2002:67)** .

كما نجد أن للتخصص أثرعلى اتجاهات التلميذ نحو الدراسة خاصة إذا اعتقد أن المواد الثانوية غير ضرورية لا في حياته المستقبلية الدراسية أو المهنية مما يقلل دافعيته للعمل فيها**(العيدة,1997:100)** .

طرق قياس الإتجاهات:

هناك عدة طرق لقياس الإتجاهات لعل من أشهرها:

طريقة ليكرت:

وهو أكثر الأساليب استخداما لقياس الإتجاهات ويكون على شكل مجموعة من العبارات والفقرات بهدف قياس اتجاهات مجموعة من الأفراد نحو موضوع معين يجيبون عليها بإحدى الإجابات المتدرجة في الشدة و الوزن ، وتقيم كل استجابة للمفحوصين بقيمة عددية ونحصل على درجة المقياس بجمع استجابات الفرد لعبارات المقياس ويعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو موضوع الإتجاه **(ياسين 2013:234)** .

طريقة تيرستون :

تقيس هذه الطريقة الإتجاه النفسي نحو موضوعات إجتماعية ، وبعد جمع الفقرات تعطي إلى (100) شخص من الحكام لتقسيم هذه الفقرات 11 مجموعة ،تمثل المجموعة الأولى أقرب اتجاه إيجابي ، بينما المجموعة الحادية عشر أقرب إتجاه سلبي وكمثال على ذلك :

لن تتحقق أمال العرب إلا بالوحدة .

أن العرب كانوا قوة كلما اتحدوا.

خيرات العرب يجب أن تكون للعرب ولم يتم هذا إلا بالوحدة وهكذا تكون الفقرات إلى الفقرة الحادية عشرة على الشخص أن يضع علامة أمام الفقرات التي تتفق مع رأيه.

دراسات سابقة حول اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة :

دراسة وائل وأخرون (1970) قام وائل وأخرون بدراسة تناولوا فيها العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية والتحصيل الدراسي ضمن 150 طالب و 110 طالبة و كانت أدوات الدراسة المستخدمة إختبار تمايز المعاني كمقياس للإتجاهات واختبار ترونديك للذكاء بالإضافة إلى عدد كبير من الإختبارات التحصيلية المقننة وسلسلة التقديرات المدرسية في المواد الدراسية ،وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو كل الدراسات الإجتماعية

والعلوم الرياضية والقراءة والتعبير من ناحية والتحصيل الدراسي العام لهؤلاء التلاميذ من ناحية أخرى،كما أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم وتحصيلهم الدراسي العام.

دراسة هامل منصور(1993)اهتم الباحث هامل منصور بدراسة اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وعلاقتها بقيمهم وقيم أبائهم وهي دراسة مقارنة بين الريف والمدينة ،وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن مساهمة عاملي المنطقة والجنس في الإختلاف في ترتيب الأبناء وفق المنطقة والجنس

من حيث اتجاهتهم نحو الدراسة ، وكذلك معرفة طبيعة العلاقة التي تربط الاتجاهات نحو الدراسة لدى الأبناء بقيمهم وقيم أبائهم ، وقد شملت الدراسة على عينة مقسمة إلى مجموعتين بلغ حجم الواحد

160 فردا تتوزعان على الريف والمدينة وقد توصل الباحث إلى وجود فرق دال عند مستوى 0.005 بين الأبناء الحضريين والريفيين في اتجاهاتهم نحو المدرسة لصالح الريفيين.

وجود فرق دال بين الإناث الحضريات والريفيات من حيث اتجاههن نحو الدراسة في بعديه الثاني والثالث.

ولم يتطرق الباحث إلى علاقة الاتجاهات و القيم بالإنجاز الأكاديمي لعينة الدراسة .
(هامل,1993:125).

الخلاصة :

تلعب الإتجاهات دورا هاما في التعلم الإنساني باعتبارها استعدادات نفسية يكتسبها الفرد خلال مرحلة التنشئة الإجتماعية وبذلك فهي تمثل أهم الموضوعات التي تهم المعلم وأولياء الأمور العاملين في مجال التربية والتعليم ، وبما أن المدرسة جزءا غير منعزل عن المجتمع المحيط بها عليها أن تتيح الفرصة للتعاون بينها وبين المسؤول عن التلميذ ، وعلى المدرس أن يستعين بالناحية الوجدانية لتلاميذه ويضع لهم فرصة للمناقشة والعمل الجماعي ، قصد تكوين اتجاهات مرغوبة فيها والتي تنعكس على أدائهم الدراسي بالإيجاب ، بخلاف الإتجاهات المتعارضة مع ميولهم ورغباتهم والتي تنعكس على أدائهم الدراسي بالسلب التي تنفرهم من المدرسة والعمل الدراسي .

الفصل الثالث

الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية:

مرحلة استطلاع الميدان:

كان الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو:

التعرف على المجتمع الأصلي للدراسة.

أخذ فكرة عن الميدان وعن الصعوبات الممكن مواجهتها.

جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة من اتصالنا بمجموعة من التلاميذ المكررين الذين يدرسون بثانوية أحمد زبانة الواقعة ببلدية أرزيو وأخذ إجاباتهم حول الأسئلة الموجهة إليهم وهي :

بعد تكرارات لهذه السنة: كيف تشعر؟ وكيف تقضي يومك داخل المدرسة؟ وهل التكرار أثر على حالتك لنفسية والاجتماعية وهل غير نظرتك اتجاه المدرسة؟

من خلال الإجابات المحصل عليها من قبل التلاميذ ثم:

بناء وصياغة أداة الدراسة في شكلها النهائي من خلال تحديد أبعادها وبنودها.

تم الاتصال بمدير ثانوية أحمد زبانة لتحديد موعد للقيام بالدراسة الاستطلاعية وذلك بعد تقديم لهم شرحا مفصلا عن موضوع الدراسة ، ثم تطبيق بهدف التأكد من ثباتها، وكذا ثم تحديد موعد لإجراء الدراسة الأساسية .

أدوات البحث:

استمارة المعاش النفسي للتلميذ المكرر:

وصفها: تتكون الاستمارة من 29 عبارة تقيس المعاش النفسي للتلميذ المكرر تتكون من ثلاث أبعاد ويحتوي كل بعد على مجموعة من الفقرات السالبة والموجبة وهي كالتالي:

البعد الشخصي أو النفسي:(1-2-3-9-13-14-16-21-24-25)

البعد الدراسي:(4-6-7-10-15-17-18-20-22-23)

البعد الاجتماعي:(5-8-11-12-19-26-27-28-29)

طريقة إعطاء الأوزان:

تأخذ الإجابات بثلاث بدائل هي: دائما، أحيانا، أبدا، وتأخذ الدرجات التالية 3-2-1 في حالة الفقرات الموجبة و 1-2-3- في حالة الفقرات السالبة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

الثبات:

جدول رقم (01) يوضح ثبات المقياس ككل:

مجموع الفقرات	ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية للاختبار معادلة سيبرمان براون
23	**0.91**	**0.85**

نلاحظ من خلال معاملات الثبات أنها جاءت جد معقولة ومقبولة إحصائيا وعليه فالأداة صالحة للتطبيق:

ثبات أبعاد الاستبيان:

جدول رقم (02) يوضح ثبات البعد الشخصي للمقياس:

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
10	0.81	0.84

جدول رقم (03) يوضح ثبات البعد الدراسي للمقياس:

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
10	0.80	0.85

جدول رقم (04) يوضح ثبات البعد الاجتماعي للمقياس:

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
09	0.80	0.85

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

يبين ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل ولحساب ذلك تم الاعتماد على معامل بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (05) يوضح ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل:

	البعد الشخصي	البعد الدراسي	البعد الاجتماعي
معامل ارتباط بيرسون	0.90**	0.88**	0.85**

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك ارتباط بين أبعاد الاستبيان بالمقياس ككل وعليه فالاداة صالحة للقياس والتطبيق.

(**) تدل على أن الارتباط موجود.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان الموكون من (29) فقرة على أربعة أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران للحكم على :

مدى وضوح تعليمات الاستبيان.

مدى ملائمة بدائل الأجوبة.

مدى وضوح صياغة الفقرات.

جدول رقم (06) يوضح نتائج تحكيم مدى وضوح تعليمات الاستبيان:

	اجابات المحكمين	
التعليمات	واضحة	غير واضحة
	04	00

الملاحظ من الجدول رقم (05) أن كل المحكمين أقروا بوضوح التعليمات وعليه تم الإبقاء عليها بالشكل المقدم

جدول رقم (07) يوضح نتائج تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة:

البدائل	اجابات المحكمين	
دائما	واضحة	غير واضحة
أحيانا	04	00
ابدا		

الملاحظ من الجدول رقم (06) أن المحكمين أجمعوا كلهم على ملائمة بدائل الأجوبة المقترحة وهذا ما يسمح لنا بالإبقاء عليها.

جدول رقم (08) يوضح نتائج تحكيم مدى وضوح صياغة الفقرات :

	إجابات المحكمين	
الفقرات	واضحة	غير واضحة
	03	01

يبين الجدول رقم (07) أن ثلاث من المحكمين أجمعوا بوضوح صياغة الفقرات ومحكم واحد قام ببعض التعديلات وتم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات المقترحة من قبل الأستاذ المحكم

استمارة الاتجاهات , للأستاذة ياسين أمينة :

تتكون استمارة الاتجاهات من 30 عبارة تقيس اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة تتكون من ثلاثة أبعاد .

البعد المعرفي :يتطرق إلى ما يحمله التلاميذ من معلومات وخبرات التي تشكلت لديهم خلال مسارهم الدراسي حول الدراسة والتعلم وفائدتها, والتي تؤثر على وجهات نظرهم إزاء المدرسة و أهميتها في حياتهم .(فقراته :1-3-4-7-8-11-14-15) ثمانية فقرات .

البعد العاطفي : يستند هذا البعد على البعد المعرفي حيث أن المعارف السابقة تشكل مجموعة من الإانفعالات تجعل التلميذ يتعلق أولا بالمدرسة وكل ما يدور فيها كما أن الإتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة .(فقراته : 2-9-10-16-17-18-19-22-23-26- عشرة فقرات)

البعد السلوكي : تجانس البعدين السابقين ينتج عنه سلوكيات إما ايجابية نحو المدرسة أو سلبية .(فقراته : 5-6-12-13-20-21-24-25-27-28-29-30- اثنا عشر فقرة)

الفقرات الموجبة : هي (1-3-4-5-6-7-8-9-11-13-15-16-19-20—21-23-24-26-28-29-30)

الفقرات السالبة : (2-10-12-14-17-18-22-25-27-)

طريقة إعطاء الأوزان :

تأخذ الإجابات بثلاثة بدائل وهي موافق- متردد-معارض وتأخذ الدرجات التالية 3-2-1 في حالة الفقرات الإجابية و1-2-3- في حالة الفقرات السلبية .

- **الخصائص السيكومترية :**

الثبات :

جدول رقم (09) يوضح ثبات المقياس ككل :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة م سبيرمان براون
30	0.91	0.91

ثبات أبعاد المقياس

جدول رقم (10) يوضح ثبات البعد المعرفي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة م سيبرمان براون
08	0.85	0.81

جدول رقم (11) يوضح ثبات البعد العاطفي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية للاختيبار قيمة معامل سيبرمان براون
10	0.80	0.84

جدول رقم (11) يوضح ثبات البعد السلوكي للمقياس :

مجموع الفقرات	ألفا كونباخ	التجزئة النصفية للاختبار قيمة سيبرمان براون
12	0.85	0.81

الصدق :

بغية التحقق من صدق الاستمارة عملت الباحثة على نفس مجموعة التلاميذ باستخدام طريقتين اثنين صدق الاتساق الداخلي للاختبار أو ما يسمي بالصدق البنائي وصدق المحكمين وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (12) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس :

*ارتباط الفقرات بالاستمارة : كل فقرة بالاختبار ككل :

قم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوية	رقم الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة المعنوية
1	,703**	دال	16	,296*	دال
2	,548**	دال	17	,703**	دال
3	,288**	دال	18	,734**	دال
4	,673**	دال	19	,440**	دال
5	,784**	دال	20	,367**	دال
6	,384**	دال	21	,616**	دال
7	,509**	دال	22	,612**	دال
8	,366**	دال	23	,745**	دال
9	,788**	دال	24	,589**	دال
10	,701**	دال	25	,399**	دال
11	,114**	غير دال	26	,689**	دال
12	,687**	دال	27	,695**	دال
13	,608**	دال	28	,555**	دال
14	,473**	دال	29	,483**	دال
15	,327**	دال	30	,674**	دال

يتضح من خلال الجدول أنه فيما عدا الفقرة رقم 11 التى لم يكن مستوى دلالتها دال تتمتع بقية الفقرات بمستويات دلالة مقبولة بعضها عند 0,05 وأخري عند 0,01 وهذا يجعل .

*الفقرات ترتبط كثيرا بالاختبار ككل ما ينم عن صدق استمارة الاتجاهات وبأنه صالح للقياس وفيمايلى حساب الارتباط كل بعد بالمقياس

جدول رقم (13) يوضح ارتباط الابعاد بالمقياس ككل

	بعد معرفي	بعد عاطفي	بعد سلوكي
معامل ارتباط بيرسون	,872**	,956**	,953**

**الارتباط دال عند مسستوى 0,01(عديمة الاتجاه)

نفس النتيجة المسجلة سابقا تتأكد من خلال هذا الجدول فمعاملات الارتباط لكل بعد بالمقياس هي جد مرتفعة ماينم عن صدق داخلى قوي للمقياس (أمينة ياسين 90:91)

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الأساسية

الدراسة الأساسية:

المنهج المتبع:

اعتمدت الباحثة في دراستها الاستطلاعية على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة ،و أكثر خدمة لأهدافها وجمع أكبر قدر من المعلومات والمعطيات المتعلقة بالموضوع.

وصف عينة الدراسة الأساسية: لقد شملت عينة الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية (50)تلميذ وتلميذة من قسم السنة الثانية والثالثة ثانوي موزعين حسب المتغيرات التالية:

جدول رقم (14) توزيع العينة حسب عدد مرات التكرار:

	مكررين مرة واحدة		مكررين أكثر من مرة واحدة		مج ك	مج %
العينة	ك	%	ك	%	ك	%
	40	80	10	20	50	100

مكان إجراء الدراسة:

المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة مابين 17 و 20 فبراير 2016

المجال الزمني: أجريت الدراسة بثانوية أحمد زبانة ببلدية أرزيو ولاية وهران تأسست في 2001 تحوي على 22 قسم و أربع مخابر.

الأساليب الإحصائية : اقتضت الدراسة الاعتماد على :

. اختبار ت T(test) :

النسبة التائية :لإبراز ما إذا كانت هناك فروق في المعاش النفسي بين الذكور والإناث وبين التلاميذ المكررين مدة واحدة والتلاميذ المكررين أكثر من مرة واحدة.

معامل ارتباط بيرسون : حيث اعتمد في هذه الدراسة لمعرفة اذا ما كانت هناك علاقة بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر واتجاهاته نحو المدرسة.

الفصل الخامس

عرض النتائج و تحليلها

عرض النتائج وتحليلها:

عرض النتائج:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر واتجاهاته المدرسة.

جدول رقم (15) يوضح حساب معامل الارتباط بين المعاش النفسي و الاتجاهات نحو المدرسة لدى التلاميذ المكررين.

حجم العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
50	0.32	0.01	دالة عند 0.05

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي والاتجاهات نحو المدرسة عند التلاميذ المكررين.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار.

جدول رقم (16) يوضح القيمة الثانية لعينتين مستقلتين من حيث معاشهم النفسي .

العينة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	دالة احصائيا
مكررين مدة واحدة	مكررين أكثر من مرة واحدة	1.68	0.99	دالة عند 0.05
40	10			

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (1.68) عند مستوى دلالة (0.99) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المكررين مدة واحدة وبين التلاميذ المكررين أكثر من مرة واحدة.

تحليل النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى :

تنص هذه الفرضية على أنه "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة" .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن هناك فعلا توجد علاقة إرتباطية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة

و يمكن إرجاع ذلك إلى :

إن ما يتعرض له التلميذ من مواقف الفشل و الرسوب خلال مساره الدراسي تشكل لديه خبرات غير سارة تكون لها آثار مدمرة على نفسية التلميذ حيث يعتبر نفسه تلميذ غير كفؤ و فاشل ما يضعف لديه الشعور بالأمن الذي هو من متطلبات الصحة النفسية و يتسبب في ازدياد شعوره بالإحباط و النقص اللذان يؤديان به إلى سوء التكيف و التلاؤم فما يعيشه التلميذ من مواقف الضغط داخل المدرسة الناتجة عن التكرارحيث يحس نفسه أنه مهمل من قبل أساتذته يولد لديه الشعور بالملل وعدم الإهتمام بالدراسة ما يدفعه الى تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة .

و أجمع العديد من الباحثين المختصين في هذا المجال أن التلاميذ الذين يعيدون السنة يميلون إلى تنمية اتجاهات سلبية للغاية نحو المدرسة و هذا راجع إلى الأثار المدمرة التي يخلفها التكرار في نفسية التلميذ **(ياسين ,2011:229).**

أشار **أبو هلال** إلى دراسة قام بها في نفس الإتجاه أن التلميذ الذي عرف ماضيا دراسيا سيئا يعني فشلا واحدا على الأقل فهذا يشعره بالإحباط و الفشل ما يدفعه أو يؤدي به إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة و ينجح بصورة أقل من التلاميذ الآخرين **(ياسين، 2013: 230)** .

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على انه **توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار**

اظهرت النتائج عدم تحقق الفرضية حيث بلغت قيمة **ت** المحسوبة (1.68) عند مستوى الدلالة (0.99) بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المكررين من حيث معاشهم النفسي تعزى لمتغير عدد مرات التكرار ويمكن ارجاع ذلك الى :

ان التلاميذ المكررين سواء مرة واحدة او عدة مرات جميعهم يعانون من صعوبات كبيرة في متابعة دراستهم بسبب الاثار السلبية التي خلفها التكرار على نفسيتهم فجميعهم يشعرون بالاحباط و عدم الثقة بالنفس ما ادخلهم في دوامة الخوف و القلق من المستقبل .

يذكر **سارج بوامار** في احدى ابحاثه ان جميع التلاميذ الذين هم في فشل مدرسي لديهم نقطة مشتركة فعندما تواجه و ضعيتهم التعليمية الشك أي عدم اليقين فانها توقظ لديهم احساسا بعدم الامان العميق و الذي يمنعهم من الاستخدام العادي لادواتهم المعرفية الفكرية بمعنى اخر فانهم يسقطون في فخ الخوف من التعلم **(ياسين ، 2011 : 16)**

البرنامج الإرشادي

قتراح برنامج إرشادي جمعي لتحسين إتجاهات التلاميذ المكررين نحو المدرسة

تمهيد :

تعترض التلميذ خلال مساره الدراسي أنواعا متعددة من الصعوبات و العراقيل أو المشكلات التي تتطلب تدخلا إرشاديا فوريا لتقديم المساعدة المتخصصة , حتى لا تتطور تلك الصعوبات فتدمر المستقبل الدراسي للتلميذ, و يستوجب الأمر اللجوء إلى خطة أنواع الإرشاد التربوي من خلال خطة عمل منظمة هادفة محددة زمانيا , و يكون ذلك في إطار برامج قابلة للتنفيذ و بالتالي تعديل أو تغيير ما ينبغي تغييره .

تعريف البرنامج الإرشادي :

: يقول " **ستون**" أنه عملية تسهيل التفاعل بين الفرد و بيئته المحيطة بغرض الوصول إلى الأهداف المألوفة و جعلها جزءا من سلوك ذاك الفرد و هذا يتم من خلال خطة عمل مصممة بشكل منظم و تتضمن أهدافا ووسائل لتحقيقها (السفاسفة , 2003 : 184) .

وتتوجه البرامج الإرشادية غالبا إلى مجموعة من الأفراد فتتخذ صورة الإرشاد الجمعي وفيه يستخدم التفاعل الإجتماعي لتسهيل فهم الفرد لذاته فهما أكثر عمقا و قبول الإنسان لذاته قبولا أكثر عمقا (العزة , 2007 : 405) .

خطوات بناء البرنامج الإرشادي :

الفئةالمستهدفة من البرنامج الإرشادي :

تلاميذ مكررين من السنة الثانية و الثالثة من التعليم الثانوي , تم الإختيار بطريقة عشوائية بتطبيق مقياس الإتجاهات نحو المدرسة المعتمد في الدراسة الحالية على مجموعة من التلاميذ المكررين , و يكون الإختيار على أساس الدرجات المتدنية المحصل عليها في المقياس .

الهدف من البرنامج :

مساعدة التلاميذ المكررين على تخطي فشلهم الدراسي .

تحسين اتجاهاتهم الرافضة للدراسة .

تنمية إتجاهات موجبة نحو المدرسة و تعزيزها .

الإستراتيجيات المعتمدة في البرنامج الإرشادي :

المناقشات الجماعية .

المحاضرات .

النمذجة .

لعب الأدوار .

التعزيز الإيجابي .

بغية مناقشة مشكلات أفراد المجموعة الإرشادية لزيادة استبصارهم بها و فيها يعبرون و ينفسون عن انفعالاتهم و مشاعرهم الغير توافقية بهدف تعديل و تغيير أفكارهم و اعتقاداتهم الخاطئة عن الدراسة .

شروط البرنامج الإرشادي :

الإلتزام بالسرية التامة بين المرشدة و أعضاء المجموعة الإرشادية .

الإلتزام بالمواعيد المحددة للجلسات .

عدد الجلسات و مدتها : تتراوح عدد جلسات البرنامج الإرشادي (07) جلسات و تستغرق مدة كل جلسة 45 ساعة كاملة .

جلسات البرنامج الإرشادي :

الجلسة الأولى :

المدة : ساعة واحدة.

الهدف منها :

التعارف بين المرشدة و أعضاء المجموعة .

شرح أهداف البرنامج الإرشادي .

تطبيق قبلي لاستبيان الإتجاهات نحو المدرسة .

الإستيراتيجيات المعتمدة : المناقشات الجماعية .

في هذه الجلسة الأولى يتم التعارف بين المرشدة و التلاميذ , وشرح أهداف البرنامج الإرشادي التي تسعى إلى تحقيقها ,كما يتم أيضا تطبيق قبلي لاستبيان الإتجاهات على التلاميذ لمعرفة احتياجاتهم .

الجلسة الثانية :

المدة : ساعة واحدة .

الهدف : شرح و تبيان فضل المدرسة في فهم الحياة و تعلم أشياء جديدة .

الإستيراتيجية المعتمدة : المناقشات الجماعية , الحوار .

في هذه الجلسة نقوم بفتح حوار و مناقشات جماعية نسعى من خلالها إلى شرح دور المدرسة في نقل الخبرات و المعارف للتلاميذ , بهدف تحضيرهم نفسيا و تأهيلهم علميا لمواجهة الحياة .

الجلسة الثالثة :

المدة : ساعة واحدة .

الهدف :تصحيح الأفكار الخاطئة حول العلم و التعلم و إبراز أهميته في حياة الفرد .

الإستيراتيجية المعتمدة :المناقشات الجماعية , المحاضرات .

النشاطات :

إلقاء محاضرة حول العلم و فائدته في حياة الفرد تحت شعار "العلم نور و الجهل ظلام " .

تصحيح و تغيير الأفكار الخاطئة عن العلم مثلّ لي قرى , قرى بكري " , و التركيز على أهمية الدراسة و أنها الوسيلة الوحيدة لبناء المستقبل .

الجلسة الرابعة :

الهدف :مساعدة التلاميذ على تخطي فشلهم الدراسي .

الرفع من تقدير الذات لديهم .

بناء اتجاهات موجبة نحو المدرسة من خلال إستقبال مجموعة من الضيوف .

الإستيراتيجية المعتمدة : النمذجة , المناقشات الجماعية , الحوار مع الذات .

في هذه الجلسة , نحاول مساعدة التلاميذ على تخطي فشلهم الدراسي و التغلب عليه , و أنه ليس العيب أن نفشل و إنما العيب أن نبقى في الفشل ,لذا علينا تخطي فشلنا و النهوض مجددا ,وأيضا استقبال مجموعة من التلاميذ الذين فشلوا في دراستهم و لكن لم يمنعهم ذلك من مواصلة مشوارهم الدراسي بنجاح , و هذا كله بغية الرفع من معنويات التلاميذ المكررين و تقديرهم لذواتهم و أنهم بإستطاعتهم إنجاز الكثير من الأمور الجيدة .

الجلسة الخامسة :

المدة : ساعة واحدة .

الهدف :تلقين التلاميذ بعض المهارات الدراسية .

الإستيراتيجية المعتمدة : المحاضرات , المناقشات الجماعية .

في هذه الجلسة نقوم بتعليم و تدريب التلاميذ على مجموعة من المهارات الدراسية الصحيحة التي تساعدهم على اكتساب عادات دراسية صحيحة , ككيفية المراجعة و تقسيم الوقت , بهدف التجنب في الوقوع في الفشل مرة أخرى .

الجلسة السادسة :

المدة : ساعة واحدة .

الهدف :تغيير الجو و التنفيس عن الإنفعالات .

الإستيراتيجية المعتمدة : لعب الأدوار , التعزيز الإيجابي .

القيام بنشاطات تربوية ترفيهية كلعب الأدوار , حيث يطلب من التلاميذ لعب أدوار لشخصيات ناجحة في الحياة بفضل العلم ,و إجراء مسابقات تثقيفية علميةّ "يوم العلم" و تقديم جوائز للفائزين .

الجلسة السابعة:

المدة : ساعة واحدة .

الهدف :تطبيق بعدي لمقياس الإتجاهات و تقييم البرنامج الإرشادي .

في هذه الجلسة الأخيرة من جلسات البرنامج الإرشادي نقوم بتطبيق بعدي لاستبيان الإتجاهات على أعضاء المجموعة لمعرفة التطورات التي وصلوا إليها و ما إذا تغيرت إتجاهاتهم , و كذا تقييم البرنامج الإرشادي .

الخاتمة

تناولنا في دراستنا الحالية موضوع ذو أهمية كبيرة يمس فئة التلاميذ المكرين , و المتمثل في المعاش النفسي لديهم بعد تعرضهم لفشل دراسي وتأثير ذلك على حالتهم النفسية ,حيث يشعرون بأنهم تلاميذ فاشلين ما ينعكس على تكيفهم داخل المدرسة , مما يدفعهم إلى تنمية اتجاهات سلبية نحو الدراسة . و لهذا حاولنا الكشف عن العلاقة الموجودة بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة من خلال طرح الإشكال التالي .

مامدى تأثير التكرار على المعاش النفسي للتلميذ ؟ و ما انعكاساته على اتجاهاته نحو المدرسة ؟

و قد دلت النتائج المتوصل إليها من خلال الفرضية الأولى و التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المعاش النفسي للتلميذ المكرر و اتجاهاته نحو المدرسة حيث أكدت على أن التلميذ المكرر يميل إلى تنمية اتجاهات سلبية نحو المدرسة بسبب الأثار المدمرة التي يخلفها التكرار على نفسيته .

و في الأخير حاولنا اقتراح برنامج إرشادي يهدف إلى تغيير الإتجاهات السلبية للتلاميذ المكررين نحو المدرسة و اكسابه و تنمية اتجاهات موجبة و تعزيزها .

قائمـة المراجـع

قائمة المراجع

السفاسفة،محمد ابراهيم (2003)**اساسيات في الارشاد و التوجيه النفسي** مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع و دار حسين للنشر و التوزيع الطبعة الاولى .

العزة، سعيد حسني (2007) **الارشاد النفسي اساليبه و فنياته دار** الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى ،الاردن.

بزيخ، هناء (2013) تاثير الاسلوب البيداغوجي في تعديل الاتجاهات السلبية للطفل نحو المدرسة، **مجلة العلوم الاجتماعية مخبر البحث في علم النفس،** و علوم التربية جامعة وهران

فهمي، مصطفى (1992) **الدوافع النفسية،** مكتبة مصرلطباعة،مصر

قادري ،حليمة(2001)**اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة و علاقتها بمستوى الطموح**،رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير،جامعة وهران.

قادري، حليمة(2013) دور الاستاذ في صياغة اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة **مجلة العلوم الاجتماعية مخبر البحث في علم النفس،** و علوم التربية ،جامعة وهران.

قامو،عبد الرحمان(2014) **اثر برنامج علاجي معرفي سلوكي للاكتئاب الناتج عن الفشل الدراسي،** مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلاجات النفسية، جامعة وهران.

هامل ،منصور(1993) **اتجاهات الابناء نحو المدرسة و علاقتها بقيمهم و قيم ابائهم** ،رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس ،جامعة وهران.

ياسين، امنة (2010) **اثر استخدام برنامج ارشادي جمعي للوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي** ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس

ياسين، امنة (2013) طرق تغيير الاتجاهات السلبية نحو المدرسة لمحاربة النفور المدرسي **مجلة العلوم الاجتماعية مخبر البحث في علم النفس و علوم التربية** جامعة وهران

ياسين ،امنة. زروالي ،لطيفة. قادري، حليمة.صالح نعيمة (2015**) اكره المدرسة ماذا أفعل؟**منشورات دار الأديب.

http :// bohoutmadrassia.blogspot.com

الملاحق